

دليل مصغر للتمكين الاقتصادي في المساحات الآمنة



صندوق الأمم المتحدة للسكان - اليمن
United Nations Population Fund



المكتب التنفيذي - صنعاء - شارع التحرير - خلف البنك المركزي اليمني
Executive Office - Sana'a - Al tahrir - behind the Central Bank of Yemen

+967 01 480489

اتحاد نساء اليمن
Yemen Women Union



www.yemenwu.org
info@yemenwu.org



خلفية

الوضع الاقتصادي السائد في غاية الصعوبة حالياً في كافة المحافظات، الأمر الذي ينعكس وبشكل مباشر على مستوى حياة الفرد والأسرة، ناهيك عن حالة النزوح المستمرة التي اجتاحت العديد من المحافظات.. كل ذلك أدى وبشكل ملحوظ إلى اتساع الفجوات المجتمعية، واتساع دائرة المخاطر والتي يمكن أن تواجه النساء، وبرزت سلوكيات خاطئة ضد النساء في أشكال متعددة، بالإضافة إلى ذلك حالة الفقر المتزايدة بفعل عدم الاستقرار مما أدى إلى تحمل النساء مسؤولية إعالة الأسر وأعبائهن.

لعل ما سبق يجعل النساء في حالة من الضعف والتعرض للاستغلال؛ نتيجة لتفاقم الظروف وثقافة النظرة السلبية أو الدونية نحو النساء؛ لذلك فإن معاناة النساء تتسع لتشمل الأطفال والأسر اللاتي يعولنهن، مما يخلق تأثيراً سلبياً في الجوانب الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

واستجابة لهذا الوضع فقد قام اتحاد نساء اليمن بإنشاء العديد من المساحات الآمنة على مستوى المحافظات والمديريات؛ لتقديم عدد من الخدمات للنساء اللائي تعرضن لحوادث وسلوكيات سيئة ناتجة للوضع الراهن والمصنفة ضمن الأنماط الستة المتعارف عليها، أو تلك النساء المستضعفات في المجتمع، وهذا التدخل على المدى البعيد والقريب سيعمل على تخفيف حجم المعاناة المجتمعية جراء تفاقم هذه الظاهرة، ويعمل على إعادة الأمل لكثير من النساء والأسر اللائي يواجهن صعوبات وتحديات جمة.

هذا الدليل

يشمل الدليل الإطار النظري والإجرائي لعملية التمكين الاقتصادي التي يقدمها اتحاد نساء اليمن للفئة المستهدفة في مشروع «توفير سبل العيش والتمكين الاقتصادي» تحت شعار «أمني.. مستقبلنا» والذي يُنفذ ضمن أنشطة المساحات الآمنة في العديد من المحافظات، وهو ما يمكن أن يساعد النساء على تخطي الصعوبات الاقتصادية الصعبة التي يسببها قد يتعرضن للإيذاء أو لأي مظهر من مظاهر الانتهاك.

يوضح هذا الدليل الجوانب النظرية للتمكين الاقتصادي ويركز على الخطوات والإجراءات اللازمة لتنظيم عملية التمكين الاقتصادي للفئات المستهدفة من النساء بهدف تغيير حياتهن إلى الأفضل، من خلال الدعم الاقتصادي، ودعمهن بأدوات ومتطلبات تمكنهن من البدء في تسيير الحرف التي تدربن عليها كمشروعات صغيرة تدر عليهن دخلاً يساعدهن على مواجهة متطلبات العيش والتخلص من تأثيرات حالات الضعف والإيذاء الذي يتعرضن له.

الهدف من الدليل

- تنظيم عملية التمكين الاقتصادي الموجهة للنساء اللاتي تعرضن للإيذاء أو المستضعفات ضمن الحالات المستهدفة في المساحات الآمنة، ووفق معايير الاستهداف.
- مساندة القائمين على مَكُون التمكين الاقتصادي في تنفيذه وإدارته بطريقة معيارية وكُفَّوَّة.

لن هذا الدليل؟

- اتحاد نساء اليمن.
- فروع اتحاد نساء اليمن في المحافظات.
- فريق المشروع.
- مديرات وفرق المساحات الآمنة على مستوى المحافظات والمديريات.
- منظمات المجتمع المدني المهتمة بالتمكين الاقتصادي ومساعدة النساء المستضعفات.
- المدربون، والمدربات.

مفهوم التمكين الاقتصادي

هو عبارة عن دعم عيني يقدمه اتحاد نساء اليمن، ويتمثل في دعم الحالة المستهدفة ب (مشتريات عينية) ذات علاقة بالمهنة أو النشاط الاقتصادي/ التجاري/ الانتاجي الذي ستمارسه الحالة المستهدفة فور الدعم، وتصرف مشتريات التمكين الاقتصادي وفقاً للنظام والمعايير الذي تضمنه هذا الدليل، ووفقاً للأنظمة المالية المعتمدة والمتبعة لدى اتحاد نساء اليمن.

نقصد بأنشطة التدريب الإنتاجية: هي تلك الأنشطة التي تساعد النساء على الحصول على مهن ومشاريع صغيرة منتجة، ويتم تدريبهن على حرف ومهارات معينة ذات علاقة بالاحتياج في السياق المحلي، لتتحول النساء إلى عناصر منتجة ذات مهارات حرفية ومهنية.

على القائمين على المساحة الآمنة وقبل أن يقرروا نوعية أنشطة التمكين الاقتصادي والتدريبات ذات العلاقة أن يبينوا هذا الاختيار على مجموعة من المقومات أهمها:

- احتياج السوق لمنتجات هذه الحرفة أو الحرف.
- توفر المدخلات لهذه المهن وسهولة الحصول عليها.
- تناسب هذه المهن مع قدرات النساء وإمكانياتهن.
- توفر المدربين والمدربات.
- أن تكون ضمن الإمكانيات المتاحة لمكون التمكين الاقتصادي.
- التوافق مع قيم المجتمع وعاداته.

الحالات المستهدفة

يخصص التمكين الاقتصادي للنساء اللاتي تعرضن للإيذاء أو تلك الحالات التي يمكن وصفها بالحالات المستضعفة، والتي سيتم اختيارها وفق المعايير الواردة في هذا الدليل، وإجمالاً يمكن سرد الحالات المستهدفة في القائمة التالية:

- الحالات التي تعرضن للإيذاء الأسري بمختلف أنماطه.
- النساء النازحات. ● النساء المعيلات لأسر والمستضعفات من المجتمع المضيف.

معايير اختيار الحالات المستهدفة

الحالات التي يتم استهدافها في التمكين الاقتصادي يجب أن تنطبق عليها مجموعة من المعايير المتعلقة بنوع الحالات، وتوضح القائمة أدناه مجموعة من المعايير، وأمام كل معيار توجد درجة محددة تبرز أهمية المعيار، مجموع درجات المعايير = 100، وعند المفاضلة بين الحالات المستهدفة يتم اختيار الحالات الحاصلة على الدرجة الأعلى، وبطبيعة الحال فإن الحالة الحائزة على الدرجة الأعلى ستكون هي الأكثر احتياجاً، مع التأكيد على أن معيار رقم (١) الخاص بوضع الحالة هو المعيار الأساسي في المفاضلة. ويمكن تحديد المعايير على النحو التالي:

الدرجة	المعيار	رقم المعيار
٣٠	أن تكون المرأة هي العائل لأسرتها وتكون فقيرة (معدمة اقتصادياً)	
٢٥	امتلاك المرأة القدرة على إيجاد فكرة المشروع، وامتلاك القدرة على إدارة المشروع أو تسييره ليصبح ناجحاً. (امتلاك قدرات ومهارات واضحة ولو نسبياً)	
١٠	أن تكون المرأة نازحة	
١٠	تعرضت للإيذاء الأسري (على الأقل واحد من الأنماط)	
٥	عدد أفراد الأسرة التي تعولها المرأة. (لا يوجد = صفر، من فرد إلى ٢ أفراد = من الدرجة ١ إلى ٢ درجة، من ٣ افراد إلى ٧ أفراد = من الدرجة ٣ إلى ٤، من ٨ أفراد وما فوق = الدرجة ٥)	
١٠	حالة ونوع المسكن. (بلا مسكن = ١٠، مسكن مؤقت = من ٩ إلى ٧، مسكن مهترئ أو زنجي أو شبه تالف = من ٦ إلى ٤، مسكن قديم ولكنه صالح = من ٣ إلى ٢، مسكن صالح = ١)	
٥	نوع البيئة المحيطة بالمستهدفة (التمكين يقويها على بيئة الإيذاء)	
٥	أرملة أو مطلقة	

اشتراطات استلام التمكين الاقتصادي

الحالات التي يتم استهدافها في التمكين الاقتصادي يجب أن تنطبق عليها الاشتراطات التالية :

- تحقق الدرجة المؤهلة حسب المعايير الواردة في هذا الدليل كنتيجة للمفاضلة بين المتقدمات أو المستهدفات في التدريب.
- أن تكون الحالة قد حضرت التدريب المهني الذي نفذته المساحة الآمنة وحصلت على توصية من المدرب او المدربة حول توفر الالتزام والدافع كتقييم أثناء التدريب.
- توفر بطاقة تعريفية أيا كانت، شخصية، انتخابية.
- استلام الحالة لمساعدة التمكين بنفسها.

نطاق استخدام مساعدة التمكين الاقتصادي

التمكين الاقتصادي مخصص لدعم الحالات التي وردت في فقرة «الحالات المستهدفة» بغرض الاستعانة بها لتحسن وضع الحالة وحمايتها، ووفقا لتحقيق المعايير المذكورة في فقرة «معايير الحالات المستهدفة»، وفيما يلي وصفاً لنطاق التمكين الاقتصادي، كما يلي:

تأسيس المشروعات الإنتاجية الصغيرة التي يمكن أن تديرها النساء وفق المبررات الواردة في فقرة المفهوم، والتي بناءً عليها تم تحديد نوعية المهن أو التدريبات.

خطوات تقديم التمكين الاقتصادي

- استقبال الحالات وفرزها.
- اختيار الفئة المستهدفة للتدريب.
- التقييم الأولي في نهاية التدريب.
- الزيارة الميدانية لمسئولة المتابعة والتقييم لإجراء التقييم النهائي وتطبيق المعايير.
- تعبئة استمارة الطلب.
- رفع الأسماء إلى إدارة المشروع والحصول على الموافقة.
- الشراء وتزويد الحالات المستهدفة بالأدوات.
- البدء بتأسيس وإدارة المشروعات الصغيرة مع المتابعة المستمرة.
- التقييم وقياس الأثر.

الفئات المستهدفة لبقية الأنشطة في المساحات الآمنة ونوع الأنشطة المقدمة

المساحات الآمنة التابعة لاتحاد نساء اليمن تستهدف الفئات التالية :

- النساء والفتيات النازحات.
- النساء المستضعفات والفتيات فوق ١٤ سنة من المجتمع المضيف.
- النساء والفتيات اللاتي تعرضن للإيذاء الأسري.
- الأطفال المصاحبين لمهاتهم من الفئات المستهدفة المذكورة.

الأنشطة المقدمة من المساحات الآمنة هي :

- الدعم النفسي الأولي والإرشاد النفسي.
- خدمات التوعية.
- خدمات التدريب.
- الإحالة.
- التمكين الاقتصادي.